و يقال لب الرجل بالمكان اذا اقام به فمعنى لبيك انا مقيم عند أمرك . وسعديك من الاسعاد وهو بمعنى المساعدة فمعنى سعديك انا متابع لك متقرب منك وقال ابن دريد في الجمهرة باب ما تكلموا به مثنى حواليك ودواليك قال الشاعر

اذا شق برد شق بالبرد مثله دواليك حتى ليس للثوب لابس

ومعناه ان العرب كانوا اذا تغازلوا شق ذا برد ذا وذا برد ذا في غزلهم ولعبهم حتى لا يبقى عليه شيء . وحجازيك من المحاجزة وحنانيك من التحنن قال الشاعر (حنانيك بعض الشر أهون من بعض) وهذاذيك من تتابع الشيء بسرعة قال (ضربا هذا ذيك كولغ الذئب) وخباليك من الخبال وفي تهذيب التبريزي يقال خصيان ولا يقال خصي و يقال عقل بعيره بثناءين غير مهموز لانه ليس له واحد ولو كان لهما واحد لهمز وفي الصحاح لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد له واحد فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل كما فعلوا في مذروين لان الاصل الهمز في ثناء لو افرد ياء لأنه من ثنيت ولو ثني واحده لقيل ثنا آن كما قالوا كسا آن وردا آن وفيه قال الاصمعي تقول للناس اذا أردت ان يكفوا عن الشيء هجاجيك وهذاذيك على تقدير الاثنين وهم هجاجية اي عن يمينه وشماله وفي المحكم الاصدغان عرقان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد وفيه المقراضان الجلمان لا يفرد لهما واحد اهـ .

(ومنها مايفرد و يثنى ولا يجمع) قال في الجمهرة يقال هذا بشر للرجل وهما بشران للرجلين وفي القرآن لبشرين ولم يقولوا ثلاثة بشر وفي شرح المقامات لسلامة الانباري البشر يقع على الذكر والانثى والواحد والاثنين والجمع وفي الصحاح المرء يقال للرجل يقال هذا مرء وهما مرآن ولا يجمع على لفظه وفي فصيح ثعلب يقال امرؤ وامرآن وامرأة وامرأتان ولا يجمع امرؤ وامرأة . وفي نوادر اليزيدي يقال جاء يضرب أسدريه وهما منكباه ولا تجمع العرب هذا اهـ .

« ومنها ما يفرد ويجمع ولا يثنى » قال البطليوسي في شرح الفصيح سواء يفرد ولا يثنى وقالوا في الجمع سواسية وكذا ضبعان للمذكر يجمع ولا يثنى اهـ .

« ومنها ما يفرد ولا يثنى ولا يجمع » في ديوان الادب للفارابي العنم شجر دقاق الاغصان يشبه به البنان واحده وجمعه سواء وفي شرح المقامات لسلامة الانباري اليم لا يثنى ولا